عـــدد ٣٢٨ (السنة ١٢) ثمن العدد ٢٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ م

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز

نهج الباشا زنقة القاش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre,26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* [illegible] *
داخل الا[illegible]
الجزائر والمغرب وسوريا والعراق ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ ربيع الاول ١٣٥٠ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 13 Aout 1931

ايمكن العلاج ؟

بعد تفاقم الخطر

يهون الامر لو كانت ازمات الضايقة متنابة البعض دون البعض من وسائل الحياة او ان الامراض الاقتصادية اصابت بعض الناس وتركت البعض يرفل في حلل النعيم لكن الامر ليس بالهين فالفلاحة (بالنسبة الى التونسيين) وصلت الى الحضيض الاسفل والفلاحون يتجرعون اليوم وقبيل اليوم سكرات الموت المعنوي اذ ضاقت الارض بما رحبت عن بذرهم التافه القليل في الوقت الذي لم تبق الاراضي الصالحة للزراعة بايديهم بصفة ما لكيها او مستاجريها او على الاقل بصفة شغالين واجراء فيها وهؤلاء هم المثلون لاكبر طبقة في البلاد التونسية فاذا كان الذين لا يعرفون سوى الفلاحة التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم والذين لم يعتادوا خدمة سواها بهذه المثابة فالسواد الاعظم من التونسيين اليوم يقاسي مضض العيش من جراء غل الايدي عن العمل في استخراج الكنوز الارضية . والصناعة اليدوية التي تقوم بحاجات مئات الالاف من التونسيين الذين يرتزقون من تعاطيها والاشتغال فيها بصفة مستمرة منظمة ولم يعرفوا قبلا تعطيلا لايديهم طول السنة وما عدى ايام الجمع والاعياد لا يتوقفون . هي اليوم كما علمه الجميع امست عرضة للبوار وارباب الحرف اصبحوا على حالة يرثى لها من الخصاصة والاحتياج وغلت ايديهم عن العمل اليومي وان القليل منهم من وجد الشغل وسهل لديه تعاطي الاسباب وان وجد اناس يباشرون الصناعة فما ذلك الا لكونهم يقتنعون بالدخل القليل او لكونهم نبغاء في مهنهم والحاجة الى تفننهم هي التي اوجبت استخدامهم رغما عن العواصف الحاقة بالحرف من كل جهة وجانب .

قد يتعجب القاريء اذا سمع ان كثيرا من ارباب صناعة الحرير والشاشية يبيعون مستحضراتهم كل يوم باثمان دون راس مالهم بكثير ولا يتبادر الى الاذهان ان صنيعهم هذا من محض الجنون واختلال الشعور بل بالعكس يرتكبون ذلك من باب ارتكاب اخف الضررين اذ لا مناص لهم من احد امرين اما شراء المواد الاولية بالنسيئة (المؤجل) وبيع مستحضراتهم نقدا مع تحمل الخسارة الجسيمة واما انهم ياخذون المال من المرابين بالفوايض الفاحشة وفي ذلك البلاء العظيم

فاصحاب الصناعة الذين يخسرون عشرة في المائة هم اعقل من الذين ياخذون المئة بمئة ان وجدوا من يعاملهم من المرابين الذين لا يشبعون ولدماء الضعفاء يمتصون ولا يقر لهم قرار حتى يستحوذوا على كامل ما عند الناس من بقايا رؤوس الاموال بدون حق شرعي وبلا خوف من صائلة قانون صارم يصدهم عن طغيانهم الكبير وجناياتهم التي لا تغتفر لاستيلائهم على ارزاق الناس بدون حق .

والتجارة كما يعلم الجميع مالت الى الكساد فالتوقف فالافلاس وكم من تاجر يجول في مائة الف وعليه دين مليون وكم من تاجر يتاجر تحت المراقبة والمتصرف في ماله هو (الصنديك) وكم من تاجر يبيع في اليوم بمقدار لا يكفيه لمصاريف عياله ان اكله فائدة مع راس مال وكم وكم ...

فاذن الفلاحة والفلاحون والحرف والمحترفون والتجارة والمتاجرون على نسب متفاوتة في الشقاء واذا تعددت الامراض واستفحل الداء صعبت المعالجة وعز الدواء

واذا كنا من الذين لم يستول عليهم الياس ولم يقنطوا من رحمة الله فذلك لا يمنعنا من الوقوف وقفة المحتارين المتخوفين من فساد الحالة ولان تداركها من الصعوبة بمكان

بيدا ان العمل الجدي من شانه ان يذلل كل الصعوبات وان يمحو كلمة مستحيل من قواميس اللغات

ولا عمل جدي افيد من درس المتوجعين لاوجاعهم بانفسهم درسا عميقا والاستعانة باهل التفكير ومتى عرفوا مكامن الداء سهل على جميعهم الاهتداء الى النافع من الدواء

حقيقة ان الحالة الراهنة افهمت كافة الطبقات ان لا محيص من تاسيس النقابات والانخراط في سلكها بلا تاخير حتى يكون الطلب الذي يقدم الى الحكومة في وجوب القيام بعمل لفائدة مشروع من المشاريع الاقتصادية مدعما بموافقة هيأة نظامية فنية تعرف من اين توكل الكتف ومن اي باب يمكن العبور للوصول الى المقصود .

نقول هذا ليس من باب الدعاية الى نقابة من النقابات الموجودة والانخراط في سلكها وانما لتاليف وحدة تكاتف وتضامن بين الفلاحين من طرف وبين المحترفين من طرف اخر وبين المتاجرين من طرف ثالث وازالة كل سوء تفاهم بين الاشخاص كي يحل الاهتمام بالعموميات محل غض الطرف الذي كان ولا زال منتشرا بين الذين لا تربطهم رابطة ولا تجمعهم وحدة بحال

انا ندعو لوجوب تاسيس النقابات واحداث المنتديات وتفكير كل فرقة وكل طائفة في شؤنها الخاصة حتى لا تبقى الفوضى السائدة الان بين جميع الاوساط الاقتصادية سواء كانت فلاحية او صناعية او تجارية

فلا الزراع يعرفون اسعار الوقت لحبوبهم وخضرهم وحيواناتهم وبيضهم ولا هم بمتحدين في البيع باثمان متقاربة بل يضرب بعضهم بعضا ويكسر الواحد منهم الاخر وضروري ذلك لمن فقدوا وسائل التضامن الصناعي

ولا الصناع بمتحدين ومراعين ما في تفاهمهم مع بعضهم من اسباب النجاح واخصها تدارك الاخطار في وقت شدة الاضطرار

ولا التجار بالمدركين ما في التذاكر مع بعضهم والتحدث في مصالحهم من المنافع الاقتصادية بحيث ان الحجرة التجارية الصناعية لا تعرف من امراض الذين تدافع عن حقوقهم الا القدر التافه والجزء اليسير على انها ان علمت الكليات والجزئيات تفيدهم نوعا ما وتكون معرفتها بالامراض والعلل من شانها الاهتداء الى الادوية والمعالجات النافعة

ومثلها الحجرة الفلاحية فهي تجهل احوالا كثيرة واهوالا خطيرة حلت وتحل بالفلاحين

والخلاصة اننا نحث جميع الاوساط على تكوين المنتديات وعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات والمفاوضة في العوارض الحالية او التي ربما تحل والتي من شانها ابقاء الطوائف المتعددة في الفرضى الاقتصادية التي لا تحمد مغبتها ولا تشكر عقباها

عند ذلك يمكن فحص الامراض فحصا مدققا بالبحث العميق من اهل الخبرة والدراية بصفة فنية لا تستغنى عن الاطلاع عليها الحجرات الاقتصادية

اما الحكومة فتكون ازاء مطالب معقولة لا مناص من تايدها وتنفيذها

ولنضرب مثلا ان النجارين والحدادين والدهانين والبنائين قد طلبوا بواسطة هيأة فنية او على طريق الحجرة التجارية الصناعية التكفل بمقاولات الحكومة وما تشيده ادارة الاشغال العامة من البناءات اما بالناقصة او بضمان بعضهم في بعض فهل يمكن الحكومة بعد هذه الازمة المبيدة رفض مطالبهم وغض الطرف عن مصالحهم كما كان في الماضي ؟

لا شك انها تجيب طلبهم لان الامس غير اليوم وما جاز في الماضي لا يجوز في الحال

على ان الوقت اوجب مراعاة مصالح كانت مهملة ولم ينظر اليها قبلا بعين الاعتبار والاهتمام لا من طرف الحكومة ولا من طرف اصحابها وضروري ذلك فالذين لا يتحركون ولا يدافعون عن حقوقهم يكونون دوما عرضة لقلة الاكتراث اذهم في الاعتبار يمثلون كمية مهملة لا تفكر في مصالحها فيكف يفكر في ذلك الغير ويعتني اعتناء خاصا بحقوق اناس لم يطلبوها من تلقاء انفسهم

اذن الواجب هو تضامن الفرق تضامنا محكما وتكوين وحدة مقامة الدعائم على وحدات مختلفة بواسطة ما تجلبه النقابات والاندية الاقتصادية من المنافع والخيرات

الطاب بن عيسى

[illegible]خارج

الحجاز

المؤتمر الوطني الاول

(تابع)

(٢) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : انتخب المجلس من بين اعضائه هيئة ذات اختصاص في شؤون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فدرست اللجنة كل ما يتعلق بهذا الشأن ونظرت في الاقتراحات الاصلاحية المقدمة الى المؤتمر سواء من بين اعضائه او من غيرهم وعرضت نتيجة ما راته على المؤتمر فقرر بالاكثرية ادخال بعض التعديلات على نظام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المنشور من قبل وزاد عليه بعض ملاحظات اخرى

وسيحيل جلالة الملك قرار المؤتمر في هذا الشأن لهيئة من العلماء ايضا وسيتولى جلالته ايضا وضع الترقيات اللازمة التي يراها كافية لنشر الاداب الاسلامية واقامة اركان الاسلام ومنع ما نهى الاسلام عنه وسيراقب ذلك لانه يترتب على هذا مصالح عظيمة في الدين والاخلاق والراحة العامة

(٣ شؤون الحج والمطوفين والوكلاء : وقد نظرت لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المسائل المختصة بشؤون الحج والمطوفين والوكلاء وبحثت في الشكاوي التي اذيعت عن بعض المطوفين ودققت النظر فيها ووضعت تعليمات خاصة تساعد على منع تكرار اسباب الشكاية . وستحيل الحكومة ذلك القرار الى مجلس الشورى لوضع الترتيب اللازم من اجل الغاية التي وضعت وظيفة المطوف لاجلها ولابد من ان الحكومة ستنشر ما يتقرر في ذلك الشأن في حينه .

(٤) الشؤون الاقتصادية : وقد انتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة هي اكبر لجان المؤتمر عددا وفيها رجال اختصاصيون في الامور العامة والاقتصاد وقد تقدمت اليها اقتراحات متعددة نظرت فيها جميعا ووافقت على بعضها ورفضت الآخر واحالت الحكومة بعضها للنظر فيه .

وكان في جملتها امور تتعلق بما ياتي :

١) السيارات والنظر في الحالة الاقتصادية التي تنشا عن كثرتها وقلتها في البلاد

٢) اعطاء الامتيازات في المشاريع العمرانية للوطنيين من اهل البلاد .

٣) ايجاد خبير مالي للقيام بالمشاريع المالية .

٤) ارسال بعثة للتخصص في الامور الاقتصادية .

٥) الاقتصاد في النفقات

٦) العمل لاستثمار الاراضي الزراعية واستخراج المعادن .

٧) البحث عن مصرف مالي تتمكن البلاد به من تنظيم علاقاتها الاقتصادية مع البلاد الخارجية

٨) عمل مصرف وطني .

٩) تعميم التعامل بعملة الحكومة في الحجاز ونجد وملحقاتها . (هذا صدر الامر بانفاذه حالا)

(١٠) اتخاذ التدابير لمنع التعامل بالريال (الفرانسية) تدريجيا (لعل الريال هو الدورو)

١١) العناية بمالية البلديات .

١٢) واردات اوقاف المسجد النبوي

١٣) الرسوم من حيث اوقات تنزيلها ورفعها

١٤) مشروع الكهرباء وضرورة القيام به .

١٥) الطلب من الحكومة للسعي في المطالبة باوقاف الحرمين في الخارج .

١٦) تسهيل المعاملات الجمركية على الحجاج

١٧) اقامة الحجاج بالمدينة المنورة .

١٨) اصلاح الطرق في الحجاز .

١٩) مشاريع طرق المواصلات بالسكك الحديدية

٢٠) تاسيس شركة زراعية .

٢١) استحضار خبير زراعي واستخدامه للقيام بالمشاريع الزراعية

٢٢) ايجاد شركة لمصانع الجلود والغزل .

٢٣) النظر في صرف رواتب الموظفين في وقت واحد

٢٤) لزوم التفتيش على الدوائر المالية .

٢٥) رسوم الحلقات في ينبع وجعلها كباقي البلدان

وقد قرر المؤتمر في سائر الشؤون المتقدمة قرارات مفيدة ونافعة وستحال تلك القرارات لمجلس الشورى ادرسها ووضع الانظمة اللازمة لانفاذها وسيباشر في الممكن منها باسرع ما يمكن .

٥) مسائل عامة : وقد نظر المؤتمر في اقتراحات عامة في شؤون مختلفة قدمت اليه وهذا اهم ما ورد

١) تعميم التعليم الديني في البادية .

٢) تاسيس كلية اسلامية دينية في الطائف .

٣) القاء محاضرات دينية في المسجد الحرام .

٤) زيادة اعضاء البعثة العلمية الحجازية الموجودة في مصر .

حول تعطيل [illegible]

نشر هنا اقوال الصحف متبعين الاسبق فالاسبق

قالت جريدة « المنير »

والوزير ايضا

وقد جاء في آخر ساعة توقيف الوزير الاغر ايضا فاصبح رجال الصحافة العربية في اشد القلق وهم يتقصون بين الساعة واختها .

وانا نتنظر من حكمة جناب المقيم العام الذي ما شاهدنا منه الا الاناة والتودة ان يعدل بسياسة البلاد الى غير هاته الحالة الاسيفة ولا نخاله الا دافعا باسرع ما يمكن هذا التوقيف المؤثر فتطمئن الانفس وترتاح الافكار .

وقالت جريدة « الزهرة »

تعطيل جريدتي النهضة والوزير

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان الحكومة عطلت رصيفتينا النهضة والوزير بقرار وزيري واعلمتهما بذلك بواسطة كوميسار المحافظة .

وقالت جريدة « الزهرة »

تعطيل رصيفتينا (النهضة والوزير)

اتصلنا من السفارة العامة بالبلاغ الاتي نصه :

« صدر قرار من جناب المولى الوزير الاكبر في تحجير نشر ورواج وتوزيع وبيع جريدتي « النهضة » و « الوزير » وقد اتخذ هذا القرار على اثر حملات من الانتقاد المطرد وهجومات من طرف خفي قامت بها هاتان الصحيفتان منذ عدة اشهر ضد مؤسسات الحماية من شانها تعكير صفو الامن العام بالايالة التونسية »

الزهرة ـ تلقينا هذا البلاغ الغير المنتظر بمزيد الاستياء والكدر بعد ان تقينا بدورنا شفاها عبارات لا تقل عنه معنى ورجاؤنا ان يكون هذا القرار كسحابة صيف حتى لا يحرم التونسيون مما الفوه من مطالعة الصحف ولا سيما اليومية القائمة بخدمة مزدوجة تفيد الحكومة وتنفع الصالح العام ولنا في سعة مدارك جناب المقيم العام وحسن سياسته الاستعمارية الامل الوطيد بجبر الخواطر المتصدعة من اجل تعطيل جريدتين عربيتين .

وقالت جريدة (الزمان)

ايقاف رصيفتين

بمقتضى قرار من جناب الهمام الوزير الاكبر قد وقع ايقاف جريدتي النهضة والوزير وذلك لحملتهما منذ اشهر على مؤسسات الحماية الامر الذي من شانه ان يشوش النظام العام .

نقلا عن الديش تونزيان

وقالت جريدة (الصواب)

اقفال جريدتين وطنيتين

بينما الشعب التونسي ينتظر بفارغ صبر الغاء القيود الثقيلة التي جاءت في امري ١٩٢٢ ١٩٢٦ فكممت الافواه وحالت بين الصحافة الوطنية واداء واجباتها وجعلتها اسما بلا مسمى كما ان قانون ١٨٨٤ قد مسخ بالاوامر والقرارات اذا بالحكومة تقابلنا باقفال جريدتين من اهم جرائدنا في وقت واحد بسبب تقول الحكومة انه خطير وهما جريدتا النهضة والوزير الغروان وذلك عشية يوم السبت الماضي وما انتشر هذا الخبر حتى عم الكدر والاستياء كافة الطبقات التونسية وحسبوا هذه الاعمال الادارية فاتحة عصر ضغط لا مسوغ له اذ التمادي على اقفال الجرائد بصورة ادارية بعد ما بلغت صرخاتنا في طلب الحرية الى عنان السماء زيادة عن كونه مخالفا للروح الافرنسية القائمة على الحرية والمبادي الديمقراطية فهو لا يناسب العصر الحاضر الذي ادرك فيه عامة الامم والشعوب ما لها وما عليها واصبحت حرية القول في طليعة مطالبها المقدسة التي لا تبغي عنها بديلا مهما كانت الظروف والمقاصد

نعم لا يجوز للصحافة بحال ان تتجاوز الخطط المرسومة او تفسد سياسة الحكومة او تحدث لها عراقيل في الاعمال والمشروعات العمومية غير ان ذلك ممكن تلافيه بواسطة قلم المطبوعات الذي تعتمد عليه جل الحكومات المتمدنة ومنها حكومة الانتداب بسورية لازالة سوء التفاهم مع السلطة ورجال الصحافة في كل موضوع يهم مصلحة البلاد وسير اعمال الامن والنظام فيها . لكن مزيد الاسف ان هذا القلم غير موجود بالمعنى الاتم في بلادنا مما يخيل لنا ان بعض رجال الحكومة لا يهمهم ازالة اسباب الخلاف بينهم وبين الصحافة الاهلية .

وعلى كل حال فاننا ناسف جد الاسف عما وقع ونحتج بكل قوانا على تعطيل الرصيفتين الشهيدتين النهضة والوزير ونرجو من جناب العميد الذي برهن طول المدة التي قضاها بين ظهرانينا على تحره لسياسة الرفق والمجاملة ان يتلافى الامر في وقت قريب بما اوتي من سداد راي وسعة صدر وسياسة حكمية .

وقالت جريدة (النديم)

فاجعة الصحافة

قدر لنا ان نسطر هنا بقلم الاستياء الشديد ومداد الاسف العميق خبر فاجعة الصحافة العربية بايقاف رصيفتنا جريدتي « النهضة » اليومية و « الوزير » الاسبوعية في حين كان لنا قوي الامل برفع القيود الثقيلة التي اقعدت صحافتنا عن تادية واجبها كاملا فكان المنقلب اسيفا والفاجعة مؤلمة والقلق شاملا . واننا لنؤمل للرصيفتين فرجا قريبا .

سبحان الدائم

في الاسبوع الفارط سارت الى عفو الله ورحمته البرة التقية الصالحة حليلة المنعم السيد الحاج الهادي العمروسي عن سن تبلغ الستين عاما قضتها في طاعة ربها والاقبال على تربية ابنائها والاعتناء بشؤنها المنزلية

فنعزي بفقدها ابناءها السادة حسن وعزوز وحمادي وصهريها السيدين محمد الصادق الشافعي ومحمد الفتني داعين لهم بالصبر والسلوان وللفقيدة بالرحمة والرضوان

[illegible]ت

(ابي نظارة ...)

احساسات عالية

يوم الجمعة قبل الفارط اصبحت البلاد مبتهجة برجوع « وزيرها » بعد غيبته عنها نحو الشهرين مقدرة ذلك العدد التاريخي الحافل الذي افتتح به عمله الشريف . مثنية على هذه السياسة الرشيدة التي اخذت بوارقها تظهر على يد جناب العميد .

كما ابتهجت البلاد من قبل برجوع « نهضتها » الغراء المعطلة مع « الوزير » بقرار واحد .

ومن هذا الابتهاج والسرور ـ بعد ذلك الاستياء الرصين والاحتجاج السلمي الهادي الذين قابلت بهما الامة ايقاف صحفها ـ نستطيع ان نستخرج نتيجة طيبة ورمزا جميلا .

اذ بدون شك ان هذا الاحساس العالي الذي برهن عليه شعبنا التونسي الحي نحو السنته الناطقة باماله والامه لمما ينشط اصحاب تلك الالسنة عموما على خدمة المصلحة القومية العامة بما عهدناه فيهم من انقطاع واخلاص .

الا فليحى التضامن ! والف مرحى الى التآزر والاتحاد !

فوضى الاعلانات

حقا انها لفوضى عجيبة ... وحقا ان تفشيها لاعجب منها واغرب ... !

اعلنوا ونوهوا واطنبوا في الاشهار عن سهرة راقصة بشاطيء حلق الوادي ووعدوا في اعلاناتهم بان هذه السهرة الـ ... ستمتد الى الصباح . وطبعا كل من ام ذلك المكان كان واثقا من وجود الرتل عند الانتهاء ليحمله الى حيث اشغاله النهارية تستدعيه

لكن حكى لي من حضر ان سهرتهم انتهت قبيل الساعة الرابعة صباحا واخرجوا الناس في مثل تلك الساعة مشتتين لا يدرون اي مكان يقصدون لتمضية بقية الليل الى ان يقدم الرتل الاول

وهنا زيادة عما وقع اثناء الليلة من مهازل وحوادث مكدرة . منها تشويه الراقصة لقصيدة شرقي الشهيرة (يا جارة الوادي) تشويها فظيعا . والغوغاء التي احدثها عازف الطار ـ الذي يظهر ان عاملا قويا قد اطار عقله ! ـ فعربد ونزل الى احد المتفرجين يريد اخراجه بالقوة من ذلك المحل لانه اظهر اشمئزازا من فرقعة ذلك اللحن الفادح !

فهل لفوضى الاعلانات من نهاية ؟ وهل لهؤلاء الطائشين من ارتداع ... ؟!

(ابو نظارة ...)

اسداء شكر

ان السيد محمد الفلاري وانجاله السادة حسن وعبد المجيد والبشير يقدمون وافر تشكراتهم لجميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقد المرحوم السيد محمد زين العابدين ابن الاول وشقيق الاخرين ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم . انه سميع مجيب

سهام !!

نبشر الذين استراحوا من دبابيسنا مدة تعطل الجريدة باننا قد عوضنا (الدبابيس الجارحة) بهذه (السهام الصائبة) اذ التجارب علمتنا ان وخز الدبابيس ـ المسالك ـ لم يعد كافيا لزجر فاقدي « الاحساس » ... !

***

حسب العادة وفد على بلادنا داعية جديد للتبشير بالمذهب البهائي ... وايضا حسب العادة لم يظفر بغير الاخفاق الذي ظفر به من سبقه من الدعاة امثال قسطون كوسطا وموريس مسيكة ومحسن اوغلو الخ فصول القائمة ... !

***

حكي لي صديق انه راى في احدى الحفلات ببعض الشواطيء ساعة وفانوسين . لكن الساعة كانت خافتة الدقات بينما الفانوسان كانا غير متعادلين في الحجم اذ احدهما جسيم ... والثاني بالعكس . فقلت يا له من منظر مضحك يفهمه اللبيب ... !

***

لا ندري متى يفقه سائقو السيارات ان الذين يدوسوهم يوميا ـ تقريبا ـ ما هم الا عباد لهم لحم وعظم ولهم دم لا نرضى باهراقه ... !

***

مسكين الفيلسوف المزيف المعرف « ت . بن شالوم » لم يعد يجد مجالا لبث فلسفته الامتناهية فالورقة الصهيونية اختنقت انفاسها ... وصحافتنا الوطنية اوصدت في وجهه الباب .. !

***

نكرر تاسفاتنا ـ الحارة جدا ! ـ الى السيد الباجي المبزع لعدم احرازه على الوسام المامول . راجين له الصبر الجميل على هذه الكارثة المؤلمة ... !

(رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية

صدى

القيــــروان

ذكرى المولد النبوي الشريف

اقامت المدرسة القرانية حفلتها السنوية ليلة ثاني المولد النبوي على صاحبه ازكى الصلاة والتسليم . وفي حدود الساعة الثامنة والنصف كنت ترى صحن المدرسة مكتضا بوفود الزائرين وسراة البلد وعلمائها وادبائها ورجال الشرع العزيز وهياة العدلية وخليفة القيروان تعلــو وجوه الجميع علامــات الغبطــة والانشراح . وقد جلس التلامذة حسب اقسامهم فوق البسط القيروانية الشهيرة ونصبت في واجهة صحن المدرسة سبورة ليقع اختبــار التلامذة عليها حسب العادة المالوفة وبعد صلاة العشاء ابتدئت الحفلة بقرآة شيء من الكتاب الكريم ثم وقف التلامذة كلهم وانشدوا بلحن شجي نشيد الترحيب فكان وقعه على الحاضرين بردا وسلاما . وبالانتهاء منه قــام نابغة الخطابة والبيان الاستاذ سيدي محمد شويشه وارتجل خطابا بليغا بين فيه حالة المدرسة ومــا يعترضها من العقبات في سيرها من جهة ضيق المحل الكائنة به الآن والفت نظر القيروانين عموما واولياء التلامذة خصوصا الى ما يجب عليهم تلافيه من جهتهم نحو هذا المشروع العلمي المفيد وبشرهم بما استحصلت عليه لجنة المدرسة من الترخيص لها في بناء مدرسة جديدة لائقة بمهنة التعليم كل ذلك بمساعي الحازمين المخلصين السيد الحاج الصغير نقره والسيد عمر العواني رئيس الجمعية الخيرية وكاهيته ثم القى خطبة ثــانية كانت برهانا ساطعا على ما يحمله هذا الاستاذ من الغيرة على الاسلام والمسلمين ندد فيها على ما تفشى اخيرا بين طــائفة من المسلمين من نزعة الالحــاد والتشكك فيما هو معلوم من الدين بالضرورة واهاب بالقوم الى صد هذا التيار المخيف بتعليم الابناء تعليما اسلاميا صحيحا . كما بين ما كان لاسلافنا من القدح المعلى في الفنون العلمية على اختلافها وبعده قــام الاستــاذ الشيخ الطــاهر القاسي مدير المدرسة والقى خطابا رنانا بين فيه لمحة من سيرة سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وتحدث مليا عن اخلاقه وصفاته وما ميزه الله به من مكارم الاخلاق وعرج بالشكر على عناية رجال الخيرية الكرام وما لهم من الايادي الجميلة على الفقراء والايتام خصوصا في مسالة التعليم وبعده قام شاعر القيــروان الاديب الفــاضل السيد صالح سويسي وانشد قصيدة غراء في مدح امــام المصلحين ومفخرة العالمين واستصرخ المسلمين للاقتداء بنبيهم الاكرم حيث انه المثل الكامل في الاخلاق الحميدة ثم شرع الاستــاذ محمد شويشه المشرف على سير التعليم بالمدرسة في امتحان التلامذة مبتدئا في ذلك بقسم الاطفال الصغار فقام تلميذ صغير بقرآة قواعد الاسلام الخمس ثم قام غيره فامليت عليه جملة فكتبها على السبورة كتابة صحيحة وقام غيره بقرآنها فنالوا رضاء الحاضرين حيث كان لا يزيد عمر احدهم عن الستة اعوام وهكذا توالت اسئلــة التلامذة متدرجا معهم حسب اقسامهم الى مضي ساعة ونصف من منتصف الليل حيث ضاق الوقت عن اختبار بقية التلامذة فارتات اللجنــة الاقتصار على ما حصل من الاسئلة مبينة عذرها في ذلك

فخرجت الجماهير لاهجة بالشكر الحار على اخلاص اساتذة المدرسة وانقطاعهم لما انتدبوا اليه مثنين الثناء العاطر على رجال الجمعية الخيريــة عموما ورئيسها الحازم خصوصا

ونحن نقدم وافر الشكر الى مساعدي التعليم القومي ومعنيه خصوصا السادة الذين تبرعوا بجوائزهم على تلامذة المدرسة خصوصا الشيخ محمود بن جريو الذي كان مثال الاخلاص في خدمة العلم والتعليم والله لا يضيع اجر المحسنين .

مكاتبكم

اسداء شكر

ان الفقراء الى ربهم افراد عائلة السويسي يقدمون شكرهم الى كل من شاركهم في مصابهم سواء بحضور الجنازة او بارسال المكاتبات والبرقيات ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم .

زهرات (فتى الجبل)

صراحة الشعر

شعري يترجم عن روحي ووجداني

وعن ضميري وعن عطفي وتحناني

اودعته كلما لاقيت في زمني * «بؤساء»و«انسا»وقلب الدهر نصفان

فيه الحيــاة ـ كما تبدو ـ اصورها * بريشة الفن في امواج الحاني

بمته ساحة الحب الشريف . كما * وجهته خادمــا قومي وايماني

تلقى التدين والاخلاص فيه . كما * تلقي به صبوتي في (ظبية البان) !

* * *

ردد ايا شعر ردد ما حوى خلدي * ان الصراحة اهواهــا وتهواني

شاء الالاه بان احيى فتى دنفا * علام اخفي الهوى في طي كتمان؟

دمعي صريح..اذا اخفيت يفضحني * وانت يا شعر انت المدمع الثاني..

يا شعر نعم دواء القلب انت اذا * عز الشفاء على ذا المغرم الفاني !

« فتى جبل المنار »

يوم الهجرة

قصيدة شاعر الشباب التي القاها بنادي الحزب الحر الدستوري في حفلة عيد الهجرة النبوية

مثل هذا النهار هاجر (احمد) * فهو يوم مدى الزمــان مخــلد

وهو يوم تعظيمه واجب حتـ * ـم على الكل بين جمع ومفرد

فلنفاخر (بعيد هجرتنا) ولـ * ـنحتفل فيه . فهو عيد ممجد

لنفــاخر ولنبتــهج . فلنــا من * (هجرة المصطفى) فخار وسؤدد

واؤرخ بها الطروس . كما يفـ * ـرضه الواجب الاكيد المؤكد !

حسب تاريخنا خلودا! وحسب الـشـ * ـرق منه مفاخر ليست تنفد !

* * *

ايها الشرق ! هو ذا يومك اللذ * فيه قد هــاجر الرسول (محمد)

فليكن عيدك البهيج به . وا * ـلا سماء الحياة بالصفو . واسعد

ولتسنوه بــه المساجــد طــرا * ولتردد ذكراه في كل معــهد

وليهنيء بيومه بعضنــا البعـ * ـض جميعــا من كل دان ومبعد

فهو (عيد) قد خلد الله ذكرا * ه على هــامة الزمــان . وابــد !

* * *

عز (دين الاسلام) عزت (بنوه) * فهو جو . وهم بــذا الجو فرقد

يتبــارون للمعــالي كــراما * ويحثون نحو اشرف مقــصد

قد اقاموا في (منتدى الحزب) هذا ال * مهرجان الذي الى الخير مرشد

« هكــذا هكــذا والا فــلالا » * هكــذا سام المفــاخر يصــعد

دمت . يا عيد . خالد الذكر فينا * دام فيك الهنــاء غير مبــدد !

محمود بو رقيبه

* الصبر *

ـ لشاعر القيروان ـ

الصبر حصن في الشدائد كلها * وهو الذي سعدت به الاسلاف

فالليل يعقبه الصباح . فلا تخف * فالمؤمن المفضال ليس يخاف !

فاصبر فعاقبة الصبر سعادة * وكرامة تسمو بها الاشراف

(القيروان) « صالح سويسي الشريف »

الرزء العلمي

(رثاء العلامة النحرير المنعم شيخ الجماعة سيدي عثمان بن المكي)

قم من سباتك واحذر عضة القدر * واترك سرورك واتبع خطة الكدر

وابك الاماني التي ولت مخلفة * حزنا بدا ينذر الاكوان بالخطر

قل للخليل : متى يمضي الظلام ؟ وهل

تسبق البسيطة في ثوب من الضجر ؟

اين الغزالة ؟ اين البدر ورونقه ؟ * اين الكواكب ؟ ما للنور من اثر..!

رزء له اهتزت الاقطار وانصدعت * منه القلوب انصداعا غير منجبر

رزء به الطعنة النجلاء حــائمة * بكاس سم ـ من الارزاء ـ منحدر

سيف المنية فتــاك بمن طبعوا * على الفضائل والعرفان في الوطر

* * *

من للدراسة ؟ من للعلم قائد ؟ من * للفقه والنحو والتفسير والغرر ؟

من للحديث ؟ ومن للصرف كاتب ؟ من

للزهد والحلم والاحسان للبشر ؟

من للاصول ؟ وتوحيد به رفعت * فطاحل العلم للجنات في السرر ؟

من للايالة بعد (الشيخ) راشد ؟ من * للامر بالعرف من للنهي عن نكر ؟

من للجريد ؟ فما حق الجريد سوى * طول البكاء وطول الحزن والسهر

* * *

يا ناعي الحبر ـ يا برق ـ لقد كسفت * بموت (عثمان) شمس الدين كالقمر

يا ناعي الشيخ هل خلفت من اسد

يحمي العرين ويحمي الدين من ضرر

يا ناعي القطب ـ يا سلك ـ لقد سلكت * بهديه الناس نهج الخير بالقدر

دار الطباعة تبكي الشيخ نادبة * حظ الكتابة والتاليف ذي النظر

كفى يراعك من فخر يصول به * على السيوف . وليس الخبر كالخبر !

اذا ارتوى من بحار الحبر طافحة * يسقي القراطيس سقي المزن للشجر

كم سطر الشيخ من علم افــاد به * اهل الشريعة من بدو ومن حضر

* * *

صبرا لتونس بعد الشيخ بــاكية * فقد الهمام بدمع العين كالدرر

حسن العزاء لاهل الارض قاطبة * نخص آل فقيد العــلم والفكر

ازكى السلام على روح له نزلت * اعلى الجنان بطيب المسك منتشر

(توزر) « الحفناوي الصديق »

اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية او مما فيها الصوف المبينة اسفله الموجودة بمحلات « القداعة » بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدده وعدد ٦ وعــدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥ . لصاحبها علي التميمي وذلك ابتداء من اليوم الى نفادها . كشكولات . شبان . انصافشيان . شارات . سفا. جياد . كلصونات . كازكات نساء وبنات . بلفيرات رجال واولاد . كباط اولاد . انزميابل . مارج ابيض . قبردين ابيض والوان صادة ومجعب . سواري شمم وبيض . فلانيلية بالنوار ومجعبة ودامة . كلاسط قصار وطوال رجالي ونسواني . مراول خلعة بساليدين انصاف يدين ومن غير يدين بيض والوان ومجعبة . مراول رجالي بد كاملة وانصاف يدين . مراول نسواني مجعبة بالطول والعرض ودامه وكهربه صوف وحرير ماركه فاطمه وكبش ونجمه ومصريه وبلديه . وليس الخبر كالعيان

قاعة السعادة

« بنهج باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية »

هي مجمــع العظمــاء والامجــاد

ومقــر فرط الانس و (الاسعاد)

جمعت من الذوق السليم بدائعــا

وهــاجــة بتــفــنـن وقــاد

فن الحلاقة لم يــزل متشــكرا

لك يا (ابن عصمان) اللطيف (الهادي)

تونس الجديدة

(نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعما بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية .

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة .

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال .

قــاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هــذه القاعة المعدة للحلاقة غــاية في النظــافة واتقان الصنــاعة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها .

....

تاي عال

M. BESSAIS & T. MELIANI

THE DE SALE BEY

التاي العال

يوجد التاي الرفيع من احمر واخضر بمحل الحازمين السيد بن محمد بسيس والطيب الملياني بنهج بن عباد عدد ٧ ما ليبع فبالجملة وبنصف الجملة مع الاسعار المتهاودة .

مصبغة النهضة بالقيروان

اشتهرت اشتهارا كبيرا هذه المصبغة التي اسسها السيد الطيب بالحاج المتخرج من معمل الصبغ الكيمياوي الذي كانت اسسته ادارة المصالح الاقتصادية الاهلية والمحصل على الشهادة العليا في فن الصبغ بانواعه .

والمصبغة تتقن صبغ الصوف والحرير والقطــن بجميع الوانه سواء المعدة للنسج او المنسوجة من فضالي وكساوي الخ مع ضمان بقاء الالوان على حالتها بدون فسخ .

وايضا المصبغة مستعدة لازالة الاوساخ وتنظيف الاقمشة والكساوي بالشايح .

فعلى مريدي الاتقان تكليف هذه المصبغة بما يحتاجونه لاسيما اصواف الزربية القروانية .

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما بمرغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السرائرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر.

الطبيب خالفون

يقبل زائريه مدة فصل الصيف بعد الزوال بالمرسى الشط (مرسى بلاج) في دار الاميرة رضية بيــة .

---

٥) تجديد بناء مدرسة ينبع

٦) انشاء مدرسة صناعية

٧) غرس الاشجار في شوارع البلدة

٨) نقل مستشفى المجاذيب الى خارج البلدة

٩) المحافظة على الغاز والبنزين في المستودعات

١٠) النظر في حالة المامورين وتقديم الوطنيين على غيرهم

١١) منع سير السيارات بصورة سريعة في داخل المدن

١٢) عمل اصلاحات وخزانات لعين زبيدة

١٣) الاعتناء بالنظافة وعلى الاخص حول الحرم وفي المقابر

١٤) النظر في صحية جدة وصيدلية البلدية

١٥) طلب العفو عن الصيارفة

١٧) طلب طبع كشف القناع وشرح المنتهى

١٨) اعفاء ورق الطباعة من الرسوم

١٩) ايجاد المكائن الزراعية

٢٠) تملك البيوت حول المسجد النبوي

٢١) تعمير البيوت الخربة التي حول المسجد النبوي

٢٢) الاراضي المحتكرة

٢٣) انشاء مدرسة للدفاع عن الاسلام وعقائده الصحيحة

وقد احيلت قرارات المؤتمر في هذه الشؤون المتقدمة الى مجلس الشورى ايضا للنظر فيما يمكن انفاذه مع مراعاة الازمة الاقتصادية في هذا العام

وقد عرض على المؤتمر جملة اقتراحات لم ينظر المؤتمر فيها لاسباب ذكرها المؤتمر وهي :

١) اما انها ليست من خصائص المؤتمر

٢) او لان الوقت غير مناسب للبحث فيها

٣) او لعدم الحاجة اليها الآن

٤) او لعدم امكان تطبيقها

٥) او لان الموافقة عليها يضر بالمصلحة العامة

هذا خلاصة مــا اتصل بنا من اعمــال المؤتمر ومتى تم درس مقرراته سنجتهد للحصول عليها ونشرها ونشر ما تقرره الحكومة في شانها وانمــا نرجو ان يتم في القريب العاجل المباشرة بانفاذ المقررات التي لم تباشر فيها الحكومة الى الآن وسنعلن ذلك في حينه القريب ان شاء الله تعالى

ام القرى

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الريف

عبد الكريم

جاءت الاخبار بان الامير عبد الكــريم البطل الريفي الشهير الذي كانت اسرته الحكــومة الفرنسية بجزيرة (لاريتيون) المعدة لنفى المجرمين الساسيين من عظماء الرجال كالملوك والامراء قد بارح منفاه خفية ولم يشعر به احد وان حكومة الجزيرة المحلية لم تهتد الى الجهة التي قصدها ويغلب على الظن انه يريد الرجوع الى بلاده ليتولى بالاتفــاق مع ابناء جنسه امــارة الريــف من جديد بعد الانقــلاب الاسباني الاخيــر الذي لا شك انه سيعطي الريف الاستقلال التام بعد مذاكرة حكــومة اسبانيــا مع جمعية الامم واستقرار الراي على نوع الحكومة

اراضي الاحباس الخاصة

من المستحقين الى المستعمرين

كانت هناك اراضي تدعى اراضي الاحباس العامة خرجت شيئا فشيئا من يد جمعية الاوقاف الى ايدي المعمرين على طريق ادارة الفــلاحة والاستعمار التي لديها اوامر اقتضت اخذ عشرات الالاف من الهكتارات كل سنة على سبيل الانزال الاجباري الى ان نفدت تماما اراضي الاحبــاس العــامة ولم يبق في تصرف الجمعية منها لا قليل ولا كثير .

وهناك اراضي تسمى اراضي الاحباس الخاصة وهي التي اوقفها مستحقوها على اعقابهم وذريتهم ولم تحبس على مشروع خيري اللهم الا اذا انقطع النسل فالتعقيب يكون للجمعية بطبيعة الحال وحينئذ تصبح من الاحباس العامة ويجري على المثل ما يجري على المماثل

وبما ان ادارة الفلاحة حلت مسالة الاحباس العامة حلا مرضيا لجانبها ولجانب مصلحة المعمرين ولو كان ضد مصلحة المستحقين وضد غرض المحبسين فلم يبق لها سوى حل مسالة الاحباس الخاصة ان لم يكن بتلك الطريقة فبطريقة جديدة في حل الاحباس الخاصة واخراجها عن تصرف مستحقيها الى النزلاء ثم الى المعمرين المقصودين بالذات

وهذه الطريقة ابتدات بسن قانون كان لمسيو ركتنفال ضلع فيه عندما كان رئيس كتبة مسيو فلاندان المقيم العام الاسبق

ومقتضاه وجوب احيــاء الاراضي الموات او تسليمها لادارة الفلاحة والاستعمار لتتولى توزيعها على المعمرين .

ولكن ما كاد المشروع الركتنفالي يبرز لعالم الوجود حتى قامت قيامة المستحقين للاحباس الخاصة فتظــاهروا امام السفــارة العــامة وقابــل وفــد منهم جناب م . فلاندان الذي وعدهم خيرا وطمن خواطرهم بان الحكومة الفرنسية ليس من غرضهــا التعدي على الحقوق الشخصية وانتهاك حرمة الدين والاستخفاف بمصلحة المحبسين والمستحقين

وحيث اوجس مستحقو الاحباس خيفة وتبادر الى اذهانهم ان تلك التصريحات ربمــا كانت مجرد مواعيد لا ترمي لسوى تهدئة الافكار المشوشة وان المشروع الانتزاعي ربمــا يطبق فيمــا بعد فقد اوفد المستحقون وفدا خاصا الى باريس

وكان هذا الــوفد هو الوفد الاول الذي ذهب الى المراجع العليا للدفاع عن القضية التونسية عمومــا وقضية الاحباس خصوصا

والمقام يضيق عن الاتيان بتفصيلات اعمال الوفد وقتئذ ولكن يظهر ان الطريقة الركتنفالية لم تعد صالحة للتطبيق وان الحكومة عدلت عنها وارادت اتخاذ سلوك اقرب للعدل وابعد عن اغتصاب الاراضي المحبسة بطريقة شرعية دينية بينما فرنسا تعهدت عند انتصاب الحماية وفي مناسبات باحترامها لديننا وشعائرنا

نعم كان حلول الوفد بباريس عام ١٩٢٠ وكان صدور امر الانزال في عام ١٩٢٢ القاضي باعطاء اناس حق الانزال والاستقرار بالارض التي استوطنوها ان تعهدوا باحيائها واستخراج كنوزها وتعميرها ببناء المساكن وملاجئ الحيوانات الخ وان استقرارهم يكون بدفع انزال قار سنوي ويتم ذلك بموافقة اعيان المستحقين وبمعنى اوضح من ذلك الوقت صارت للنزيل صفة الارجحية على المستحق الاصلي ثم في جويلية عام ١٩٢٦ صدر امر ثاني مقتضاه اعطاء حقوق للنزلاء واحدثت الحكومة قسما خاصا بالادارة الداخلية سمته القسم العقاري وعهدت اليه فض النوازل الخلافية بين المستحقين والنزلاء بواسطة لجنتين الاولى تدعى (اللجنة الضيقة) والثانية (اللجنة المتسعة)

وهذا القسم هو الذي باشر مسالة هنشير كشباطة وغيرها وحكم فيها اولا وثانيا واعطى حق النزول لمن لم يستقر بالارض سوى اربعة عشر عاما فقط (خلافا للقانون) ولا تزال هذه القضية محل الاخذ والرد . لان القسم العقاري اكتفى بشهادة كتابية من بعض المعمرين الذين شهدوا بان نزيل الهنشير له مدة تزيد عن الثلاثة والثلاثين عاما وان اباه كان شاغلا للارض من قبله والغى عشرات الشهادات المثبتة لكون النزيل حديث عهد بالهنشير وان اباه كان مستوطنا بالحاضرة ومات فيها ودفن بها لا بالهنشير وهذه الشهادة الملغاة كانت علانية يوم اجتماع لجنة التحكيم الثانية بادارة عمل الاحواز

ثم فات دور تفضيل النزيل على المستحق وجاء دور اخذ الاراضي لفائدة الاستعمار على طريق ادارة الفلاحة من جديد وهذا هو المقصود بالذات وما مسالة النزلاء الا جسر وقع المرور فوقه للتوصل الى هذه الغــاية ويدل على ذلك ما اشيع من ان هناك امرا عليا سيصدر في مسالة الاوقاف الخاصة وفحواه ان اراضي الاحبــاس الخاصة المدعى فيها النزول ستتفق فيها الادارة الداخلية ـ بواسطة القسم العقاري ـ مع النزلاء باعطائهم البعض من الاراضي التي ادعوا نزولهم بها والفاضل يبقى للمستحقين ان كانت ادارة الفلاحة والاستعمار لا حاجة لها بالفاضل واذا كانت لها حاجة به فان مصالحها تقدم على مصلحة المستحقين وحينئذ فالبعض من الارض باخذه النزلاء قطعا قطعا صغرى توزع عليهم والجل تاخذه ادارة الاستعمار لتوزعه على المعمرين . اما المستحق الاصلي فحقه قد ضاع ولم يبق له سوى تناول القدر المعين له انزالا سنويا بالقيمة المتجددة كل اربعة اعوام لا بالاشهار والمزايدة العلنية على طريق جمعية الاوقاف كما كان في الماضي

وعليه فنحن نلفت نظر السفارة العامة لوجوب الاحتراز حتى لا تقع في الغلط الذي كاد ان يصدر منها مدة م . فلاندان وفي ظننا ان م . مانصرون قد اتخذ سياسة رشيدة وانه لا يلغي نصيحتنا هذه بل يقدرها حق قدرها وان يعطل مشروع اخراج اراضي الاحباس الخاصة من ايدي مستحقيها تدريجيا الى النزلاء اولا ثم الى المعمرين ثانيا

كما اننا نجزم بان الجناب العالي اطال الله عمره لا يرضى باصدار امره المطاع المواجب الاتباع في هذا الشان على الشكل الذي شاع وذاع وملت من صداه الاسماع

واخيرا فاننا في تعقل جناب المقيم العام وحذقه السياسي وفي محبة جلالة الملك لشعبه ومراعاته لحقوقهم اعظم كفيل بابطال هذا المشروع اذ كان حقيقة سيصدر فيه امر على الشكل المتقدم

واذا ابطل الامر فقد زال نصيب من التشويش العام ولم يبق سوى ترجيع الاستحقاق الى المستحقين الذين ليس من بينهم نزيل ولا معمر ثم اتباع النصوص الشرعية وتنقيح الاوامر القديمة لفائدة المستحقين الاصليين

ترقية وسام

من نعم الجناب العالي اطال الله عمره ان رقى وسام فضيلة الشيخ السيد الحبيب بالقاضي (قاضي المهدية) الى الرتبة الثانية (كمندور) جزاء حزمه وحسن سيرته فنهني صديقنا الصميم بوسامه الفخيم .

الترجي الرياضي

سهرة انيقة شيقة من اشهر المطربات والالاتيين بالقطر التونسي تقام مساء يوم ٢٢ الجاري من الساعة التاسعة الى الصباح وذلك « بروايال سينما بلاج » بحلق الوادي لفائدة الجمعية الاسلامية « الترجي الرياضي » . عاضدوا مشاريعكم الوطنية ومدوا يد المساعدة لجمعية الشباب الناهض

الى دار النعيم

فجعت عائلة بالاخضر الماجدة بفقد الامثل المعتبر السيد احمد بالاخضر شقيق الاصيل الوجيه السيد محمد بالاخضر . وعشية يوم الخميس شعيت جنازته في موكب حافل الى مقبرة الجلاز .

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ونحن نعزي فيه اخاه وذويه .

الى رحمة الله

سار الى رحمة الله وسعة فضله الاعمل الوجيه السيد محمد بن عثمان والد صديقنا الفاضل الزكي الماجد الشيخ السيد احمد بن عثمان المدرس بالجامع الاعظم والامثل الماجد السيد حسن بن عثمان . وفي عشية الخميس الماضي جرى موكب جنازته الحافل وسير بالفقيد الى مقبرة الجلاز رحمه الله رحمة واسعة ورزق نجليه وذويه جميل الصبر عليه .

وفاة ماجدة

فارقت دار الفناء ورحلت الى دار البقاء والدة صديقينا الاكملين السيد محمد سويسي شيخ (دار شعبان) والسيد داود سويسي وصبحية يوم السبت شيعت جنازتها الى مقبرة البلد في موكب حافل شارك فيه اعيان واماجد الوطن القبلي . ونحن ندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان ونعيم الجنان ولذويها وبنيها بجميل الصبر وعظيم الاجر.

الام على الام

كلنا يعلم مــا عليه المستشفى الصادقي من الغنى ووفور المداخيل ويعلم مــا اقتضته نصوص الحبس التي كلها تحوم حول راحة المرضى وشفائهم ومن اقسامه المهمة قسم المجانين الملحق بالتكية الان وبه من هذا الصنف عدد لا يستهان به نساء ورجالا .

فاذا دخلت الى هذا القسم رايت منظرا يذيب القلوب ويفتت الاكباد من حيث عدم الاعتناء وسوء النظام ورايت الاختلاط بين هؤلاء المصابين بـ سواء من كانت جنونه مزمنة قديمة او به مس او خبـال طفيف يرجى علاجه واوتي به الى هذا المكان حديثا وقـد يفردون احيانا من تخشى اخطارهم واحيانا يتركون البعض منهم مع من خباله خفيف لا يتعدى الخلط والهذر .

على ان التفقد الطبي كاد ان يكون معدوما هنالك كما ان النظــافة وتجديد الملابس وحلق الشعر وقص الاظافر كل ذلك جار على غير نظام وبدون اعتناء

واهم شيء واجب هو مباشرة العلاج ومواصلته بالحقن والاستحمام في احواض المياه الباردة والحارة كل بحسبه وتخصيص الماكل على حسب درجة المرض وتجديد الملابس مهما لزم ذلك بدون عجز ولا ونا واستعمال القميص القوي « كاميزون دي فورص » احيانــا للمخطرين والمؤذين لغيرهم تبريد الحدة هياجهم وهذا كله يكاد يكون معدوما بل الذين يسوقهم نكد الطالع الى هذا المكان يزدادون آلاما على آلامهم ولا يخرجون منه غالبا الا لقبورهم .

على ان الذي يدخل المستشفى المدني الفرنساوي يبهره جدا كبير الاعتناء المبذول بقسم المجانين من طرف اعوانه النشطاء وطبيبه الحازم الاستاذ بيروسيل حيث يجد معالجة منتظمة . فرشــا ومهادا نظيفة . ملابس مناسبة ونظيفة . تفقدا مستمرا ليلا ونهارا . استحماما مستمرا . تفريقا بين المرض على حسب توغل المرض فيهم . تنوع في الاكل والشرب بنظام يقتضيه نوع المرض .

وبهذا حصل ذلك المستشفى على علو الصيت في معالجة عدة أمراض اخصها هذا المرض العقلي الصعب العلاج وذلك بما حازه م . بيروسيل من سعة المدارك والتفنن الطبي وما حازه اعوانه من الاعتناء بالمرضى والمحافظة على الانظمة التي سنها لهم استاذهم بيقظة وانتباه

لذلك كانت المعافاة سريعة جدا بحيث تقدر بسبعين في المائة او اكثر . خلافا لتكيتنا التي ليس لها من هذا الامر شيء . مع ضيق البيوت المعدة لهذا القسم من المرض وعدم وجود المعداة الكافية

فرحمة بالانسانية وشفقة على هؤلاء المصابين الذين لا ناصر لهم ولا وكيل الا الله نلفت بوجه خاص انظار جناب مدير الداخلية العام للاطلاع على القسمين بالمستشفى العربي والفرنساوي وتحكيم رايه الثاقب في المسالة وتلافيها برائد حكمته لانها جديرة بكل اهتمام .

ص . ر

الوزير ـ على ذكر المجانين المودعين بتكية الحاضرة نناسب ان نقول ان تكية منوبة المنظمة والمحدثة اخيرا لم ترسل اليها الحكومة عشرات المختلي الشعور من المسلمين ولم تنقلهم من الحاضرة الى منوبة التي بها ماوى لعموم المجانين